عند قوله تعالى وآتى الزكاة ثم أخذ في القطع .

ومثاله في الذم وامرأته حمالة الحطب بنصب حمالة تنبيهان .

الآول إنما يحسن القطع بشرطين احدهما أن يكون الموصوف معلوما أو منزلا منزلة المخاطب لا يتصور عنده البناء على مجهول وقولنا أومنزلا منزلة المعلوم لابد منه .

وقال الزمخشري في قوله تعالى الذي له ملك السموات والآرض رفع على الابدال من الذي نزل أو رفع على المدح أو نصب عليه .

ال الطيبي والإبدال اولى لان من حق صلة الموصول أن تكون معلومة عند المخاطب وكونه تعالى نزل الفرقان على عبده لم يكن معلوما للعالمين فأبدل بقوله له ملك السموات والارض بيانا وتفسيرا وتبين لك المدح .

وجوابه ما ذكرنا أن المنزل بمنزلة المعلوم منزلة المعلوم وها هنا لقوة دليله أجرى مجرى المعلوم وجعلت صلة نص عليه سيبويه والجمهور .

وثانيهما أن يكون الصفة للثناء والتعظيم .

واشرط بعضهم ثالثا وهو تقدم الإتباع حكاه ابن بابشاذ